[238] ولرسوله ؟ فهل يستوي بين رجل نصح ﷲ ولرسوله، ورجل عادى اﷲ ورسوله ؟ ثم اقسم باﷲ ما اسلم قلبك بعد، ولكن اللسان خائف فهو يتكلم بما ليس في القلب ! انشدكم باﷲ اتعلمون ان رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله استخلفه على المدينة في غزوة تبوك، ولا سخطه ذلك ولا كرهه، وتكلم فيه المنافقون، فقال: لا تخلفني يا رسول اﷲ فاني لم اتخلف عنك في غزوة قط، فقال رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله: انت وصيي وخليفتي في اهلي بمنزلة هارون من موسى، ثم اخذ بيد علي عليه السلام، فقال: ايها الناس من تولاني فقد تولى اﷲ، ومن تولى عليا فقد تولاني، ومن اطاعني فقد اطاع اﷲ، ومن اطاع عليا فقد اطاعني، ومن احبني فقد احب اﷲ، ومن احب عليا فقد احبني. ثم قال: انشدكم باﷲ اتعلمون ان رسول اﷲ صلى اﷲ
